

## بحار الأنوار

[300] فحظه فات منك فتلك أعظم حوبة وأكبر عقوبة، ولو كانوا ممن رآك لما تخلفوا عنك. وكان عنده رجل لا أعرفه، قلت: ومن هو؟ قالوا: (1) سلمان الفارسي ذو البرهان العظيم والشأن القديم، فقال سلمان: وكيف عرفته يا أخا عبد القيس من قبل إتيانه؟ فأقبلت على رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) وهو يتلألا ويشرق وجهه نورا وسرورا فقلت: يا رسول الله إن قسا كان ينتظر زمانك ويتوكف إبانك (2) ويهتف باسمك واسم أبيك وامك وبأسماء لست أصيها معك ولا أراها فيمن اتبعك، قال سلمان: فأخبرنا، وأنشأت أحدثهم ورسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) يسمع والقوم سامعون واعون. قلت: يا رسول الله لقد شهدت قسا وقد خرج من ناد (3) من أندية أباد إلى صحصح ذي قتاد، وسمر وعناد، وهو مشتمل بنجاد، فوقف في إضحيان ليل كالشمس رافعا إلى السماء وجهه وأصبعه، فدنوت منه فسمعتة يقول: اللهم رب هذه السبعة الاربعة، والارضين الممرعة، وبمحمد والثلاثة المحامدة معه، والعلين الاربعة، (4) وسبطيه المنيفة الاربعة، والسري الاربعة، وسمي الكليم الضرعة، والحسن ذي الرفعة، أولئك النقباء الشفعة، والطريق المهية، ودرسة الانجيل (5) وحفظة التنزيل على عدد النقباء من بني إسرائيل محاة الاضاليل، ونفاة الابطال، الصادقو القيل، عليهم تقوم الساعة، وبهم تنال الشفاعة، ولهم من الله فرض الطاعة، ثم قال: اللهم ليتني مدركهم ولو بعد لاي من عمري ومحياي، ثم أنشأ يقول: متى أنا قبل الموت للحق مدرك \* وإن كان لي من بعد هاتيك مهلك وإن غالني الدهر الحزون (6) بغوله \* فقد غال من قبلي ومن بعد يوشك

(1) قي المصدر: قالوا: هو. (2) إبان الشيء بكسر الهمزة وتشديد الباء: اوله. حينه. (3) النادي: المجلس. (4) في نسخة وفي المصدر: [وسبطيه النبعة الاربعة] وفي أخرى: التبعة. (5) وورثة الانجيل. (6) في المصدر: الحرون.